

روسيا تعرض "تسوية" لتفادي عملية عسكرية شاملة على القلمون الشرقي
الكاتب : القيادة الموحدة في القلمون الشرقي
التاريخ : ١٨ إبريل ٢٠١٨ م
المشاهدات : 1556



أعلنت القيادة الموحدة في القلمون الشرقي، عقد جلسة مفاوضات مع الجانب الروسي في دمشق، بهدف التوصل إلى اتفاق في المنطقة.

وأكدت القيادة في بيان لها أمس، أن الجانب الروسي عرض تسوية من 13 بنداً، مقابل تحييد المنطقة عن أي عمل عسكري قادم.

وتتضمن البنود التي اشترطها الروس، إخلاء المدن من السلاح والمقاتلين والمظاهر المسلحة، وعدم دخول الأمن وقوات النظام، بالإضافة إلى تسجيل قوائم بأعداد من يرغب بتسوية وضعه، وتسجيل قوائم بأعداد من يرغب بالخروج.

كما نصت البنود على تشكيل قوة دفاع ذاتي من أبناء المدن للدفاع عن المنطقة، وبحث ملف المعتقلين والمعتقلات، وتوفير الخدمات للمدن ودخول دوائر الدولة.

ووعد الروس في حال قبول تسوية، بتشكيل لجنة مشتركة ثلاثية للإشراف على تسيير هذه المرحلة، وإعطاء المتخلفين سنة تأجيل، كما أتاحوا لمن يرفض التسوية الخروج إلى الجبل، وتعهدوا بمنع أي اعتداء على المنطقة خلال فترة المفاوضات وفتح حوار مع فصائل الجبل.

وفي المقابل، منح الجانب الروسي مهلة حتى ظهر يوم غد الخميس للرد على بنود التسوية بالقبول، لافتاً في الوقت نفسه إلى أن خيار الحرب والتهجير سيكون بانتظار المنطقة في حال رفض العرض، وفقاً لما جاء في البيان.

بيان حول نتائج جلسة المفاوضات التي جرت اليوم

عقدت جلسة مفاوضات اليوم بين وفد المعارضة و الجانب الروسي فقط في دمشق و بعد نقاش طويل حاول فيه وفد المعارضة إبعاد خيار الحرب أو التهجير عن المنطقة كاملة تم التوصل إلى ما يلي، وذلك بعد إصرار الجانب الروسي على توجيه المنطقة للمنحى الذي سلكته باقي المناطق :

يمكن أن يتم تحييد المدن عن أي عمل عسكري قادم على المنطقة إذا قبلت بدخولها في تسوية بنودها تتمحور حول :

- 1- إخلاء المدن من السلاح والمقاتلين و المظاهر المسلحة.
- 2- عدم دخول الامن و الجيش.
- 3- تسجيل قوائم بأعداد من يرغب بتسوية وضعه.
- 4- تسجيل قوائم بأعداد من يرغب بالخروج إلى خارج المنطقة إن وجد.
- 5- تشكيل قوة دفاع ذاتي من أبناء المدن بعد تسوية أوضاعهم و قد يستغرق ذلك أسبوع مهمتهم الدفاع عن المدينة بالتنسيق مع الجانب الروسي.
- 6- بحث ملف المعتقلات والمعتقلين.
- 7- توفير الخدمات للمدن و دخول دوائر الدولة.
- 8- تشكيل لجنة مشتركة ثلاثية تشرف على تسيير هذه المرحلة.
- 9- إعطاء المتخلفين سنة تأجيل.
- 10- خروج من لا يرغب بكل ذلك إلى الجبل .
- 11- منع أي اعتداء على المدن أو استفزاز خلال فترة المفاوضات.
- 12- فتح حوار مع فصائل الجبل.
- 13- على المنطقة الرد على ذلك في جلسة الخميس الساعة 12 ظهراً، إما سلماً فتكون المنطقة كاملاً بحالة حرب، أو بالإيجاب و بذلك تحيد المدن عن الحرب، و يبقى الجبل في حالة حرب.

ملاحظة : على الفعاليات العسكرية والمدنية الاتفاق على رد وتكليف لجنة لحمل هذا الرد إلى الجلسة المذكورة.

